



2.5 أكتوبر 2017

82

المستشار المحترم السيد عبد الرحمان الإدريسي
من الفريق الحركي
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: وضعية المساجد.

المرجع: سؤالكم رقم 505 بتاريخ 1 يونيو 2017.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، جوابا عن سؤالكم المشار إليه أعلاه والمتعلق بتوقف أشغال بناء مسجد أيت كطيف، يشرفني أن أنهى إلى علمكم أن إنجاز هذا المشروع عرف بعض المشاكل بسبب المقولة المشرفة على الأشغال التي عجزت عن الوفاء بالتزاماتها مما أدى إلى توقف الأشغال. وأمام هذه الوضعية اضطرت الوزارة إلى فسخ الصفقة التي كانت تربطها بهذه المقولة والإعلان عن طلبات عروض صفقة أشغال جديدة لإتمام بناء هذا المسجد، وهي الآن في طور الالتزام، وسيتم استئناف الأشغال خلال نهاية شهر أكتوبر 2017 بحول الله.

وفيما يخص تسريع وتيرة إصلاح المساجد المتضررة، فقد وضعت الوزارة عدة برامج للارتقاء والعناية بها على مستوى الإصلاح والصيانة والترميم، وتخصص لهذه الغاية غلafa ماليا سنويا بلغ سنة 2017، 665.235.000.00 درهم.

وقد عرف برنامج تأهيل المساجد المغلقة، منذ سنة 2011 تأهيل 705 مساجد وفتحها أمام المصلين، وتباشر الوزارة حاليا تأهيل 366 مسجدا، بتكلفة قدرها 832.773.041,50 درهما، وإعداد الدراسات والتراخيص لإصلاح 545 مسجدا، بتكلفة قدرها 763.380.678,00 درهما.

وفي إطار برنامج ترميم المساجد التاريخية، قامت الوزارة بترميم 49 مسجدا، بتكلفة قدرها 415.900.000,00 درهم، وتتولى أشغال ترميم 12 مسجدا بتكلفة قدرها 80.800.000,00 درهم، وتعد الدراسات لترميم 30 مسجدا، بتكلفة قدرها 167.900.000,00 درهم.

ولمراقبة حالة المساجد، تقوم المصالح المختصة بتنسيق مع السلطات المحلية، في إطار برنامج تحسين الصيانة، بمعاينات دورية لرصد المساجد المتضررة وتشخيص حالتها وتصنيفها حسب الأولويات من أجل معالجة وضعيتها. وقد أقدمت الوزارة على صيانة 127 مسجدا خلال سنة 2016، بتكلفة قدرها 26.569.000,00 درهم، وأنجزت 583 تقريرا لتشخيص الكفاءة، بتكلفة قدرها 167.900.000,00 درهم، وبرمجت 300 عملية تشخيص برسم سنة 2017، وصيانة 78 مسجدا.